

Cord serum lipid profiles of preterm infants with respiratory distress syndrome

Abdel Aziz Abdel Atty Mahmoud

تعد متلازمة الضائقة التنفسية من أهم الأسباب المسببة لوفاة الأطفال وخاصة المبتسرين والسبب الأساسي في حدوثه هو نقص الفاعل السطحي للرئة (السيرفاكتانت). تستخدم النوع الثاني من خلايا الحويصلات الهوائية للجنين مكونات الدهن لتكوين داي بالمتيول فوسفاتيديل كولين (DPPC) الذي يعتبر أهم دهن للفاعل السطحي و يعمل على خفض التوتر السطحي للغشاء المبطن للحويصلات الهوائية ، يعتبر المصدر الأساسي للدهن الجنين من خلال نقل الدهن من الأم للجنين عن طريق المشيمة. الكوليسترول يمثل 50% من الدهن المتعادل لكل من الفاعل السطحي و الجسم الرقائقي والكوليسترول المصنع داخل الجسم يمثل 1% فقط من كوليسترول الفاعل السطحي و المتبقى يستمد من كوليسترول الخارج. إن هدف هذه الرسالة هو معرفة العلاقة بين نسبة الدهون بالحبـل السرى للأطفال المبتسرين ومتلازمة الكرب التنفسية. تضمنت الدراسة 25 طفـل مبتسر يعانون من متلازمة الضائقة التنفسية يتراوح عمرهم الرحمي 28-36 أسبوع ووزنهم من 1200 جرام إلى 2500 جرام و أيضا أجريت الدراسة على 25 طفـل مبتسر لا يعانون من متلازمة الضائقة التنفسية يتراوح عمرهم ما بين 29 -36 أسبوع ووزنهم من 1500 جرام - 2900 جرام كمجموعة ضابطة وهؤلاء الأطفال تم حـجزهم بوحدة الرعاية المركزة للأطفال المبتسرين و حديثى الولادة بمستشفى بنها الجامعـتم تسجيل التاريخ المرضى للأمهات ومواليدهم الجدد وعمل الفحوصات الإكلينيكية و المعملية، قد تم جمع عينة دم من الحبل السرى وتم قياس نسبة الكوليسترول الكلى، البروتين الدهنى عالى الكثافة، البروتين الدهنى منخفض الكثافة، البروتين الدهنى شديد انخفاض الكثافة والدهون الثلاثية. التحليل الاحصائى لهذه النتائج أوضح الاتى : • بالنسبة إلى قياسات الجسم (قياسات الأثروبومترية) للأطفال وجد أن ووزن المولود أقل فى الأطفال المصابين بالمتلازمة الضائقة التنفسية مقارنة بالأطفال الأصحاء، بينما لا يوجد فرق بينهم بالنسبة للجنس والعمر الرحمى. • وجد معدل نسبة الكوليسترول الكلى والبروتين الدهنى عالى الكثافة والبروتين الدهنى منخفض الكثافة والدهون الثلاثية فى الأطفال المصابين بالمتلازمة الضائقة التنفسية أقل منها فى الأطفال الأصحاء بينما لا يوجد فرق احصائى فى معدل نسبة البروتين الدهنى شديد الانخفاض للكثافة. • وجد انه لا يوجد فرق احصائى بين نسبة الدهون فى الحبل السرى وشدة الكرب التنفسى. • وجد أن هناك ارتباط ايجابى بين عمر الجنين ووزن المولود بمعدل نسبة الكوليسترول الكلى و البروتين الدهنى عالى الكثافة والبروتين الدهنى منخفض الكثافة ، بينما لا يوجد ارتباط بينهم و بين البروتين الدهنى منخفض الكثافة والدهون الثلاثية للطفل. • من الدراسة الحالية نستنتج الاتى 1:- وجود علاقة بين المتلازمة الضائقة التنفسية و نسبة الدهون فى الحبل السرى للأطفال المبتسرين 2- ليس هناك علاقة بين شدة الضائقة التنفسية و نسبة الدهون فى الحبل السرى للأطفال المبتسرين.